JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثاني والثلاثون
(١٩) (٤١)

# مرفوعات الأسماء عند محمد باقر البالكي(ت١٣٩١هـ) في حاشيته على البيضاوي (دراسة نحوية)

هيفين ظاهر كريم
hevin.kareem@su.edu.krd
أ.د.دلدار غفور حمدامين
deldar.hamadameen@su.edu.krd
جامعة صلاح الدين/كلية اللغات–قسم اللغة العربية

**المستخلص:**

يدرس هذا البحث المرفوعات من الأسماء التي أشار إليها البالكي في "حاشيته على تفسير البيضاوي"، وهي إحدى الحواشي التي كُتبت على تفسير البيضاوي الذي كُتب عنه الكثير من الحواشي والتعليقات.

والبالكي عالم كردي مشهور، له الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم من تفسير وفقه وأصول الفقه، وعلوم اللغة، كما له العديد والمخطوطات والآثار المفقودة والكتب المطبوعة، وهذا البحث يتناول آراءه النحوية في توجيه اللفظة القرآنية في حاشيته، إذ جاءت تلك المسائل النحوية متناثرة في طيات حاشيته، وتهدف هذه الدراسة إلى جمع أهم المباحث النحوية المتعلقة بالأسماء، واستعراضها مما تناوله في حاشيته، وخاصة المتعلقة بالمرفوعات منها، وطريقته في عرض المسألة النحوية، ودراسة تلكم المسائل وفق المنهج الوصفي التحليلي.

**الكلمات المفتاحية:**البالكي، الحاشية، البيضاوي، مرفوعات الأسماء.

# The names raised according to Muhammad Baqir al-Balaki (1319 H) IN his commentary on al-Baydawi

Heaven Taher Karim
hevin.kareem@su.edu.krd
Prof. Dr.Dildar Ghafour Hamdamine
deldar.hamadameen@su.edu.krd

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Salahaddin University/Faculty of Languages Department of Arabic Language

**Abstract**

This research examines the nominative nouns (al-marfūʻāt) as discussed by Al-Balkī in his Hāshiyah ʻalā Tafsīr al-Bayḍāwī—one of the many commentaries written on Al-Bayḍāwī's exegesis, which has garnered extensive glosses and critical notes.Al-Balkī presents diverse grammatical perspectives in his commentary to elucidate Qur'anic expressions. These grammatical discussions are scattered throughout his work. This study aims to compile the most significant grammatical inquiries related to nouns—particularly those in the nominative case—as addressed in his Hāshiyah, and to examine his method of presenting grammatical issues. The research adopts a descriptive-analytical approach to analyze these topics..

**Keywords**: Al-Balkī, Hāshiyah, Al-Bayḍāwī, nominative nouns (al-marfūʻāt).

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعهم إلى يوم الدين، وبعد:

فإنَّ القرآن محورٌ ومنطلقٌ لعلوم متعارفة، وإنَّما نشأت علوم العربية لخدمته، فالعلاقة بينها وبين النص المقدس لا تنفك، إذ نشأ علم النحو لحفظ ألفاظه من اللحن، وضبط معانيه وفهم إعجازه، وقد كانت المباحث التي استعرضها البالكي في الأسماء كثيرة جداً مقارنة بالمباحث الخاصة بالأفعال، فله آراء نحوية في توجيه اللفظة القرآنية اتسمت بذكره لأكثر من وجه إعرابي للفظة الواحدة، وفي بعض الأحيان يُرجّح وجهاً واحدا، وهو الذي يراه الأقرب للصواب، ويقوم أحياناً بمخالفة البيضاوي في آراءه النحوية وأحياناً يوافقه.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن تنتظم هذه الدراسة في ثلاثة مطالب يسبقهم ملخص، ومقدمة، وتمهيد، ومختومة بالنتائج التي توصل إليها البحث، فاختص التمهيد بتناول نبذة عن حياة البالكي، وتعريف الحاشيته التي كتبها على تفسير البيضاوي الذي يُعد تفسيرا كبيرَ القدر في التراث الإسلامي وكُتِب عنه الكثير من الحواشي والتعلقيات والشروح، قيل إنها تصل إلى خمسين، أما المطلب الأول

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فعرض المبتدأ والخبر، وأما المطلب الثاني فتناول: نواسخ الابتداء، وتطرق المطلب الثالث والأخير إلى الفاعل ونائبه.

وقد استعرض البحث تلك المطالب بذكر مدخلٍ للمسألة النحوية ثم ذكر الآية التي تحمل اللفظة التي وجهها البالكي نحوياً ثم قوله في توجيه اللفظة كما نص عليه في حاشيته، أو تعليقه على قول البيضاوي، ثم دراستها وفق مصادر متعددة من كتب التفسير والنحو، وغيرهما، واستعراض آراء العلماء وتوجيهاتهم الأخرى التي نصّوا عليها في مؤلفاتهم وبيان الراجح منها في توجيه اللفظة إن أمكن ذلك، وخُتم البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها.

والله تعالى نسأل أن يوفق الجميع لما فيه خدمة كتابه العزيز، وعليه التكلان.

التمهيد: (محمد باقر البالكي) وحاشيته:

أ-اسمه ونسبه ولقبه:

الملا باقر البالكي:" هو محمد باقر فرزند بن الشيخ حسين خان الملقَّب ب(ئاغا گەورە= شيخ العشيرة) وهو ابن مەنوچەهر خان بن حسين خان بن خسرو خان بن محمد خان ابن مەنوچەهر خان، من أحفاد خان أحمد خان، المشهور الأردلانيّ، وهو رحمه الله من مواليد قرية(نزار) التابعة لقضاء(كاميران) في كردستان إيران، اسمه الحقيقيُ هو( محمد باقر)، ولكنه اشتهر ب( الشيخ باقر البالكي )" (ا. البالكي د.ت، ٢٢) ، واختلفت الآراء في سنة ميلاده، ذكر الملا عبدالكريم المدرس بأنه ولد سنة(١٣٢٠هـ) في قرية(هەنى مەن) التابعة لسنندج، وذُكر في مقدمة (رسالة الجذبة) للبالكي بأنه ولد في يوم الجمعة الثامن عشر من شوال(١٣١٦هـ)، الموافق(١٨٩٧ م)، وذكر(الروحاني) في كتابه تأريخ مشاهير الكرد بأنه ولد في سنة(١٣١٦هـ)، ورجَّح الدكتور مسعود محمد علي في تحقيقه لكتابه (حقيقة البشر) قول الروحاني، ولقب بالبالكي نسبة إلى قرية (بالك) لأنه كان مدرسا في تلك القرية لمدة طويلة، وله ألقاب أخرى، مثل: (المدرسي) لكثرة تدريسه ورجوع علماء المنطقة في المسائل الصعبة والغامضة إليه، ولقبه الشعري هو(الغريق) كأنَّه الغريق في بحر العصيان هضما للنفس، ينظر: (المدرس, عبدالكريم محمد; ١٩٨٣م، ص١٢٥)، وينظر: (روحاني ١٣٨٢، ج٢،ص٤٢٩)، و (ا. البالكي د.ت، ٢٢).

ب-وفاته ومكان دفنه:

عاش البالكي عزيزا وعالما في حياة حافلة بالعلم، والمعرفة، والإفادة، والاستفادة، والبقاء على ما هو عليه إلى أن لبى نداء ربه، بقرية "بالك" وتوفي في التاسع عشر من شهر ذي القعدة عام(١٣٩١هـ)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الموافق(١٩٧٢م)، وكانت جنازته مشهودة، وروي جثمانه في المقبرة المعروفة ب(ئير محمد)في بالك، وَدَّع هذا العالم الجليل الدنيا بعد أن عاش خمسا وسبعين سنة، رحمة الله عليه، ينظر: (ا. البالكي د.ت، ٣١).

وللبالكي الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم من التفسير وعلم الكلام والفقه وأصول الفقه، وعلوم الحديث، والنحو والصرف والبلاغة، وله العديد من المخطوطات والآثار المفقودة والكتب المطبوعة، منها: التوفيق بين الشريعة والطريقة، والألطاف الإلهية في شرح الدرر الجلالية، ورسائل نادرة في تصوف العرفاء، وحقيقة البشر، ينظر:(م. البالكي ٢٠١٩، ص٥٧)، (سعيد ٢٠٠٣م، ص٦٣).

ت–تعريف الحاشية:

سميت هذه الحاشية(تتمة البالكي على تفسير البيضاوي) سمع منه طلابه هذه التسمية أثناء الدرس، وكتبه البالكي بنفسه في كتابه(الألطاف الإلهية في شرح درر الجلالية)، فحينما يبحث في موضوع مهم جدير بالذكر يقول: ارجع إلى حاشيتنا تتمة البالكي على تفسير البيضاوي، وهو كتب معظم هذه الحاشية بنفسه، ولكن بعضاً منها كُتب من قبل طلابه، حينما كان يُدرسهم ويشرح لهم أثناء الدرس بقرية (بالك)، استغرق كتابة هذه الحاشية ما يقرب من ستين عاماً، ويتضح ذلك من التواريخ التي كتبها البالكي في نهاية حواشي الآيات، ينظر: (النقشبندي ٢٠١٥م، ٦٤).

أما بالنسبة إلى المخطوطة فهي غير واضحة ومبينة طُبعت طبعة مصرية، لأنه كتبها على تفسير البيضاوي ولكن بعد ذلك نُقلت إلى الحاسوب وكُتبت مرة أخرى فصارت (٥٢٧) صفحة (النقشبندي ٢٠١٥م، ٦٤)، والطبعة الموجودة لدى الباحثة (٥٠٥) صفحة بعنوان(حاشية العلامة البالكي:الأستاذ الملا محمد باقر المشهور بالمدرس الكردستاني على تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل، من إعداد وتقديم: الملا السيد محمد مهدي الجوري، الطبعة الأولى(١٣٩٤) من نشر:انتشارات كردستان(.

وقد أثنى على هذه الحاشية الكثير من العلماء والعرفاء لمكانة البالكي العلمية الرفيعة ولأنَّ هذه الحاشية تحتوي على العديد من العلوم والمعارف (النقشبندي ٢٠١٥م، ٦٤)، وتعد من أهم الحواشي التي كُتبت على تفسير البيضاوي، فهو يشير إلى اختلاف العلماء في تفسير الآيات أولا، ثم يبدي رأيه ويوضح ما يراه صحيحاً، وهو حينما يُرجِّحُ أو ينفي آراء الآخرين يتخذ موضعا حاسما من دون أن يجامل القدماء، هذا إلى جانب شرح ما استغلق من الكلام في عبارة البيضاوي وبيان الاحتمالات المختلفة فيها، ينظر: (رضوان ٢٠١٩م، ٨٤).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

**المطلب الأول: المبتدأ والخبر:**

هو:"كلّ اسم ابتدئ ليبنى عليه كلام هو مبتدأ، والمبتدأ والمبنيّ عليه رفعٌ فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه، فالمبتدأ الأوّل والمبنيُّ والمبنيُّ ما بعده عليه، فهو مسندٌ ومسندٌ إليه" (سيبويه ١٩٩٠م، ٣٢٤/١)، والخبر هو:ما يستفيده السامع وبه يصير المبتدأ كلاماً، ويقع به التصديق والتكذيب، ألا ترى أنَّك إذا قلت: عبدالله جالس فإنما الصدق والكذب وقع في جلوس عبدالله لا في عبدالله، ينظر: (ابن السراج د.ت، ٦٢/١).

إنَّ المبتدأ والخبر ونواسخ الابتداء باب واسع، بيَّنه النحويون وفصَّلوا فيه لكننا نشير هنا إلى المسائل التي أوردها البالكي في حاشيته على تفسير البيضاوي، ومن هذه المسائل:

**أ-تعدد المبتدأ والخبر:**

قد تتوالى عدة مبتدآت، فيخبر عن أحدها، ويُجعل الخبر مع متعلقاته خبراً للذي يليه، وهكذا يُبنى التركيب، وقد يُضاف المبتدأ الثاني أو الثالث إلى ضمير يعود على ما قبله، أو يؤتى بروابط تربط الجملة ببعضها، على خلاف الأصل، متوالية للإخبار عنها طريقان: أحدهما أن تجعل الروابط في المبتدآت فيخبر عن الأول بالذي يأتي بعده، مع ما بعده، ويضاف غير الأول إلى ضمير متلوه مثاله: زيد قائم، والآخر أن تجعل الروابط في الإخبار فيُؤتى بعد خبر الأخير بهاء آخرا لأوّل وتالٍ لمتلوه، مثاله: (زيد هند الأخوان الزيدون ضاربهما عندها بإذنه) والمعنى: الزيدون ضاربو الْأَخَوَيْنِ عِنْد هِنْد بِإِذن زيد، وقيل هذا المثال وضع للاختبار والتمرين ولا يوجد مثله في كلام العرب ألبتة، ينظر: (السيوطي د.ت، ج١/ص٤٠١).

والمثال على ذلك ما أورده البالكي في قول البيضاوي في بيان قوله تعالى:سمحإِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ سجى(المائدة:٢٩)، :" ونحوه المستبان" (البيضاوي ١٤١٨هـ، ١٢٣/٢)، وهو :"مبتدأ أول، وقوله"ما قالا" مبتدأ ثان خبره الظرف، دخل الفاء؛ لأنَّ المبتدأ موصول متضمن لمعنى الشرط، والجملة الثانية خبر الأول، ويحتمل أن يكون(ما قالا) بدل اشتمال من المبتدأ، وحاصل المعنى أن وبال سبابهما على من ابتدأ منهما بالسب ما يعتد الثاني، فإن اعتدى بأن زاد على جزاء السب فعليه الزيادة إثماً أو بأن ابتدأ بالسب ثانياً بعد قطع الأول السب فعليه جزاء سبابهما بعد ما ذكر " (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ٧٧) ، وذهب الشهاب إلى أنَّ:" المستبان مبتدأ و(ما) في (ما قالا) شرطية، والشرط وجوابه (خبر المبتدأ)، ويجوز أن تكون موصوفة بدلاً من المستبان بدل اشتمال أو مبتدأ، و(على البادي) خبره، أو خبر مبتدأ محذوف، أي:( فهو على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

البادي)، وما في(ما لم) يعتد مصدرية فيها معنى المدة، وهي ظرف لمتعلق (على)" (شهاب الدين الخفاجي د.ت، ٢٣٤/٣)، والراجح أنَّ هناك تعدد في المبتدأ فالمستبان مبتدأ أول و(ما قالا) مبتدأ ثانٍ، وخبره الظرف(على البادي)، وقد دخلت الفاء في الجملة؛ وذلك لأنَّ المبتدأ الثاني موصول يتضمن معنى الشرط، والجملة الثانية(ما قالا) خبر للمبتدأ الأول.

وكذلك في حاشيته على قول البيضاوي في بيان قوله تعالى:سمحٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖسجى(الرعد :٢٩)، :"ويجوز فيه الرفع والنصب؛ ولذلك قرئ وَحُسْنُ مَآبٍ بالنصب " (البيضاوي ١٤١٨هـ، ١٨٧/٣)، فيعلق البالكي على كلامه قائلاً:على أنَّه "مبتدء ثان تخصص مثل:(شر أهر ذا ناب)، و(لهم) خبره، والجملة خبر(الذين)، والنصب على أنَّه مثل(سقياً لهم) والأصل طابوا طوبى أو طيبهم الله طوبى، فحذف الفعل في الأولى فقط ومع الفاعل في الثاني، ثم أبدل الفاعل في الأول ضمير جر وأدخل عليه اللام، وعلى المفعول في الثاني لضعف المصدر في العمل وليدل على الاختصاص" (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ٢٠٦)، وذكر الزمخشري أن:(الذين آمنوا) مبتدأ، و(طوبى لهم) خبره، وكذلك يصح كونه بدلاً من القلوب، على تقدير:حذف المضاف، أي: تطمئن القلوب قلوب الذين آمنوا، وطوبى مصدر من طاب، كبشرى وزلفى، وحلها النصب أو الرفع، كقولك: طيباً لك، طيب لك، والقراءة في قوله( وحسن مآب) بالرفع والنصب، تدلك على محليها، واللام في لَهُمْ للبيان مثلها في سقيا لك، والواو في طوبى منقلبة عن ياء لضمة ما قبلها، ك(موقن وموسر)، ينظر: (أ. الزمخشري ١٤٠٧هـ، ٥٢٨/٢)، و (أبو السعود د.ت، ٢٠/٥)، وأتبعهما ابن عطية، ينظر: (ابن عطية ١٤٢٢هـ، ٣١١/٣)، وذهب القرطبي إلى أنَّ: "(طوبى) مرفوع على الابتداء، وجوَّز أن يكون في موضع النصب على تقدير:جعل لهم طوبى، ويُعطَف عليه(وحسن مآب) على الوجهين المذكورين، فترفع أو تُنصب" (القرطبي ١٩٦٤، ٣١٧/٩)، وينظر: (النسفي ١٩٩٨، ١٥٤/٢)، و (الألوسي ١٩٩٤م، ١٤٣/٧).

وكذلك يجوز" أن يكون منصوباً على كونه مفعولاً به لفعل مقدر، والدليل على جواز كون محل طوبى منصوباً بقراءة(حسن مآب) بالنصب دون الرفع؛ لأنَّه لا يحتاج إلى دليل لأنه متفق عليه، وهو قراءة الجمهور كذا قيل ثم إذا جعل(طوبى) مبتدأ، أو منصوباً، فقوله تعالى:{الذين آمنوا} بدل من (القلوب) على حذف المضاف أي(قلوب)" (القونوي ٢٠٠١، ٥٠٣/١٠)، والراجح أنَّ(الذين آمنوا) مبتدأ، و(طوبى لهم) خبر أول، و(حسن مآب) خبر ثانٍ، وهذا يدل على تعدد الخبر في هذه الآية؛ لأنَّ الأغلبية رجّحوا ذلك الإعراب.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

**ب-حذف المبتدأ أو الخبر:**

قد يحذف كل من المبتدأ والخبر لدليل يدل عليه، فحذف المبتدأ، ينظر: (أ. ابن هشام ٢٠١٥، ١٤٧) نحو قوله تعالى:سمحقُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۚ ٱلنَّارُسجى(الحج:٧٢)، على تقدير:هي النار، أما حذف الخبر، نحو قوله تعالى:سمحسَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ سجى(الرعد:٣٥)، على تقدير: دائم، وقد يجتمع حذف كل منهما، وبقاء الآخر، نحو قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ﴾(الذاريات:٢٥)، فسلام:مبتدأ حذف خبره، أي سلام عليكم، وقومٌ:خبر حذف مبتدؤه، أي أنتم قوم، ينظر: (أ. ابن هشام ٢٠١٥، ١٤٧)، وينظر: (أ. الزمخشري ١٩٩٣، ٤٥/١).

ومثال ذلك ما أورده البالكي في قول البيضاوي في بيان قوله تعالى:سمحمَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ سجى(الرعد:٣٥)، " مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ صفتها التي هي مثل في الغرابة، وهو مبتدأ خبره محذوف عند سيبويه أي فيما قصصنا عليكم مثل الجنة وقيل خبره، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ على طريقة قولك صفة زيد أسمر، أو على حذف موصوف أي مثل الجنة جنة تجرى من تحتها الأنهار، أو على زيادة المثل وهو على قول سيبويه حال من العائد أو المحذوف أو من الصلة، أُكُلُها دائِمٌ لا ينقطع ثمرها، وَظِلُّها أي وظلها وكذلك لا ينسخ في الدنيا بالشمس تِلْكَ أي الجنة الموصوفة"، (سيبويه ١٩٩٠م، ٩٠/١) (البيضاوي ١٤١٨هـ، ١٨٩/٣)، قال البالكي معلقاً على كلام البيضاوي:"لا يبعد أن يكون المثل بمعنى المثل للتشبيه، فهو خبر مبتدء محذوف هو (هو) راجع إلى عذاب الآخرة كالجنة في ثباته وكون كل جزاء وفاقاً" (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ٢٠٨)، وذكر الزمخشري أنَّ(مثل الجنة) صفتها التي هي في غرابة المثل، وهو مرفوع بالابتداء، والخبر محذوف على رأي سيبويه، أي فيما قصصناه عليكم مثل الجنة، وقال غيره: الخبر تجري من تحتها الأنهار كما تقول: صفة زيد أسمر، ينظر: (أ. الزمخشري ١٤٠٧هـ، ج٢/ص٥٣٢).

تبين لنا أن البيضاوي ذكر عدة أوجه محتملة لهذه الآية وقد ذكر رأي سيبويه الذي قال بأن الخبر محذوف، والبالكي وافق البيضاوي والزمخشري في أنَّ (مثل الجنة) مبتدأ خبره محذوف، ولكنه وضع احتمالية كون المثل للتشبيه بمعنى(مِثل)، وخبراً لمبتدأ محذوف، وهو(هو) الراجع إلى(عذاب الآخرة)، والراجح هو ما ذهب إليه سيبويه ومن تبعه، بأنَّ(مثل الجنة)، مبتدأ لخبرٍ محذوف.

ومما أورده البالكي في حاشيته: قوله في بيان قوله تعالى: سمحتَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ سجى(السجدة:٢)، "ولا ر يب" (البيضاوي ١٤١٨هـ، ٢١٩/٤) ، فيعلق البالكي على كلام

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

البيضاوي: "إن كانت الواو للحال فالمراد أن{تنزيل} خبر محذوف و{من رب} خبر آخر، و{لا ريب فيه} حال لازمة أو عاطفة، فالمراد يجوز أن يكون(تنزيل) مبتدأ و(من رب) خبراً و(لا ريب) حالاً، فعلى كل مما ذكر يكون خبر{فيه} راجعاً إلى{الكتاب} أو اعتراضاً، وحينئذٍ يكون(الضمير في فيه لمضمون الجملة) كون التنزيل من رب العالمين" (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ٣٣٩)، ،(كتب في الحاشية:({تنزيل}خبر محذوف، وقد يكون هذا ناتجاً عن خطأ مطبعي، والصحيح(تنزيل)خبره محذوف، أو خبرٌ لمبتدأ محذوف)، ويجوز أن:"يرتفع (تنزيلُ) بالابتداء، والخبر (لا ريبَ)، ويجوز أن يرتفع على أنَّه خبر ابتداء...، وقوله من ربّ العالمين متعلق ب(تنزيل)، فالكلام فيه تقديم وتأخير، ويجوز أن يتعلق بقوله لا ريب أي لا شك فيه من جهة الله تعالى" (ابن عطية ١٤٢٢هـ، ٣٥٧/٤)، وكذلك وافق ابن عطية كلٌ من القرطبي، ينظر: (القرطبي ١٩٦٤، ٨٤/١٤)، والنسفي، ينظر: (النسفي ١٩٩٨، ٥/٣)، ويحتمل أوجهاً:أنَّه "خبرُ(ألم)،وتنزيل بمعنى منزّل، والجملة من قوله:(لا ريب فيه) حالٌ من(الكتاب)، والعامل فيها(تنزيل) لأنه مصدرٌ(و(من ربِّ) متعلق به أيضاً، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في(فيه) لوقوعه خبراً، والعامل فيه الظرفُ أو الاستقرارُ" (السمين الحلبي د.ت، ٧٧/٩)، إذن كلهم موافقون على أن هذه الآية تحتمل أوجهاً إعرابية مختلفة، وخاصة(تنزيل) فهو إما خبرٌ لمبتدأ محذوف، تقديره:(هو تنزيل الكتاب من رب العالمين لا ريب فيه)، أو مبتدأ وخبره (لا ريب فيه)، أو حال، فالبالكي جمع الأوجه الإعرابية المحتملة ورتبها، وذكر احتمال عود الضمير في(فيه) على مضمون الجملة(تنزيل من رب العالمين)، وليس فقط على الكتاب، وعلى قول البالكي في هذه الآية تعدد للخبر.

**ت-تقديم الخبر على المبتدأ:**

اختلفوا في جواز تقديم خبر المبتدأ عليه، فالكوفيّون منعوا تقديمه على المبتدأ، واستندوا بأن ذكروا:إنما قلنا إنه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه مفردًا كان أو جملة لأنه يؤدّي إلى أن تَقَدُّمِ ضميرَ الاسم على ظاهره"، أما البصريون فذهبوا إلى أنه "يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه المفرد والجملة، والدَّلِيل على جوازه السماع وَالْقِيَاس، واحتجوا بأن قالوا: إنما جوّزنا ذلك لأنه قد جاء كثيرًا في كلام العرب وأشعارهم؛ فأما ما جاء من ذلك في كلامهم فقولهم في المثل" (في بيته يُؤْتَى الحكم) و(مَشنُوءٌ من يَشْنَؤُكَ)، وحكى سيبويه "تميميٌّ أنا" فقد تقدم الضمير في هذه المواضع كلها على الظاهر؛ لأن التقدير فيها: الحَكَمُ يُؤْتَى في بيته، ينظر: (ابن الأنباري ٢٠٠٣، ٥٦/١)، وينظر: (العكبري ١٩٩٥، ١٤٢/١)، ودليل السماع :ما قال الشاعر(ينسب قول هذا البيت للفرزدق همام بن

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

غالب، والأكثرون على أنه لا يعرف قائله مع كثرة استشهاد العلماء به في كتب النحو والبلاغة والفرائض، وألفاظه ومعناه في غاية الوضوح، وقد استشهد به، ينظر:(الرضي في شرح الكافية "١/ ٨٧" والأشموني في شرح الألفية :١٥٣).

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وبَنَاتُنَا  بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ.

وأمّا القياس، فمن وجهين: الأول:الخبر يشبه الفعل والفعل يتقدَّم ويتأخر، والثاني: الخبر يشبه المفعول لأنّه قد يصير مفعولا في قولك ظننت زيداً قائماً، والمفعول يجوز تقديمه، وكذلك خبر (كان) على اسْمهَا، وخبر(إنَّ) يتقدم على اسمها إِذا كَانَ ظرفا فَكَذَلِك هَهُنَا، ينظر: (العكبري ١٩٩٥، ١٤٢/١).

والمثال على ذلك: ما أورده البالكي في حاشيته: قول البيضاوي في بيان قوله تعالى: سمحوَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥسجى(البقرة:٢٨٣)، :" فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ، أي يأثم قلبه أو قلبه يأثم، والجملة خبر (إنَّ) وإسناد الإثم إلى القلب لأن الكتمان مقترفه " (البيضاوي ١٤١٨هـ، ١٦٥/١)، فيقول البالكي:" على أن يكون {آثم} خبراً و{قلبه} فاعلاً له وقوله(أو قلبه يأثم) على أن{قلبه} مبتدأ مؤخراً و{آثم} خبراً، والجملة أي (قلبه آثم) خبرا (إنَّ)" (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ٣٨)، وذكر القونوي أنَّ في كلام البيضاوي(أي يأثم قلبه) إشارة إلى أنَّ:اسم الفاعل بمعنى المستقبل، وإلى أنَّ قلبه فاعل (آثم)، لاعتماده على المبتدأ، ومعناه: (آثم) خبر مقدم، وقلبه مبتدأ مؤخر والجملة خبر أي: خبر أنَّه ناظر إلى الاحتمال الثاني فإنَّه على الاحتمال الأول آثم وحده خبر فإنه لأنه مع فاعله ليس بجملة، ينظر: (القونوي ٢٠٠١، ٤٩٣/٥).

وكذلك الخفاجي ذكر أنَّ (قلبه) فاعل (آثم)، أو (آثم) خبر مقدم الجملة خبر (إنَّ)، ثم أشار إلى نكتة إسناد الإثم إليه مع أنَّه لو قال: آثم لتم المعنى مع الاختصار، ينظر: (شهاب الدين الخفاجي د.ت، ٣٥٢/٢)، فنرى بأنَّ البالكي وافق البيضاوي في ذكره أنَّ(قلبه) مبتدأ مؤخر، والجملة(آثم قلبه) خبر (أنّ)، وهو في ذلك يوافق البصريين في جواز تقديم الخبر (إذا كان جملة) على المبتدأ، والراجح هو أنَّ(آثمٌ) خبر مقدم، و(قلبُه) مبتدأ مؤخر، والجملة(آثمٌ قلبه) هي خبر(إنَّ) وذلك لأنّه أبلغ في التقديم ورجّحه البيضاوي والبالكي و غيرهما، و تقديم(آثم) يوحي بتأكيد الحكم أولاً على الإثم، ثم يوضح مصدر الإثم الذي هو(القلب).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

**المطلب الثاني:**نواسخ الابتداء: هذا الباب واسع وقد تناوله النحويون بالتفصيل، لكننا سنتطرق إلى المسائل التي أوردها البالكي في حاشيته على تفسير البيضاوي:

**أ–دخول الفاء في خبر (إنَّ):** قال البيضاوي: بأنَّ" سيبويه منع إدخال الفاء في خبر (إنَّ)" (سيبويه ١٩٩٠م، ١٠٢/٣) و (البيضاوي ١٤١٨هـ، ١٠/٢)، قال البالكي:" كأنه قال ذلك لاستلزام أن التحقيق والفاء الجزائية الترديد وهما متنافيان ولتغيير (ليت) و(لعل) الخبر إلى الإنشاء، هذا غاية ما يوجه به كلام سيبويه، فهو يرى بأن سيبويه يؤول بأن يحذف الخبر مثل: لا ينفعكم الفرار عنه فإنَّه ملاقيكم لا محالة، وكذلك في الآية التي تليها أشار إلى قول البيضاوي"كقولك:(زيد فافهم رجل صالح)، والفرق أنَّه لا يغير معنى الابتداء بخلافها"، قال البالكي:" تورك على سيبويه وترجيح لقول غيره بأن (إنَّ) لا يغير الابتداء أي لا يجعله إنشاءً بخلاف (ليت) و(لعل)، ولسيبويه أن يقول: هذا لا يقوى على معارضة تناقض الجزم والترديد، والنقل مأول كما ذكرنا"، (ا. البالكي ١٣٩٤هـ–ش، ٤٠)، وقد خالف الأخفش سيبويه في ذلك، ينظر: (الأخفش ١٩٩٠، ٨٦/١)، وينظر: (أ. الزمخشري ١٩٩٣، ٤٧/١)، إذا دخل شيء من نواسخ الابتداء على المبتدأ الذي اقترن خبره بالفاء أزال الفاء، إن لم يكن(إنَّ)، أو(أنَّ)، أو(لكن) بإجماع من المحققين، فإن كان الناسخ (إنَّ) أو(أنَّ) أو(لكنَّ)جاز بقاء الفاء، نص على ذلك في (إنَّ) و(أنَّ)سيبويه، وهو الصحيح الذي ورد نص القرآن المجيد به، ينظر: (م. ابن مالك د.ت، ٣٧٦/١)، كقوله تعالى:سمحإِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُسجى(فصلت:٣٠).

وقيل أنَّ "الأخفش" منع من دخول الفاء بعد(إن)، وهذا عجيبٌ؛ لأنَّ زيادة الفاء في الخبر على رأيه جائزة، وإن لم يكن المبتدأ يشبه أداة شرط، نحو: زيد فقائم فإن دخلت (إن) على اسم يشبه أداة الشرط، فوجود الفاء في الخبر أحسن، وأسهل من وجودها في خبر (زيد)وشبهه، ينظر: (الأخفش ١٩٩٠، ٨٧/١)، وينظر: (م. ابن مالك د.ت، ٣٧٨/١)، وقد أشار البالكي إلى وجود ذلك عند ابن الحاجب (في بحث تضمن المبتدأ معنى الشرط) وأشار إلى أنه قد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصحّ دخول الفاء في الخبر، وذلك الاسم الموصول بفعل أو ظرف، أو النكرة الموصوفة بهما، نحو: (الذي يأتيني، أو في الدار، فله درهم)، و(ليت ولعل) مانعان بالاتفاق، وألحق بعضهم( إنَّ) بهما، ينظر: (ا. ابن الحاجب ٢٠١٠، ١٦)، وينظر: (ا. البالكي ١٣٩٤هـ–ش، ٤٥٥)، فتبين مما سبق أنهم اختلفوا في دخول الفاء في خبر(إنَّ)، منع سيبويه ذلك لأنَّ(إنَّ) تفيد التوكيد، و(الفاء) تفيد التسبب والجزاء، وهذا على رأيه يؤدي إلى التناقض في المعنى، وأجازه الأخفش، ، والبالكي رجَّح

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

جواز دخول الفاء في خبر (إنَّ)، وتبع الأخفش في ذلك، وذلك لأنَّ(إنَّ) لا تخرج الجملة عن الإبتدائية، بخلاف(ليت) و(لعل)، والحق أنَّ النحويين أجازوا دخول الفاء في خبر المبتدأ إذا تضمن معنى الشرط وهو على ضربين: الاسم الموصول والنكرة الموصوفة إذا كانت الصلة أو الصفة فعلاً أو ظرفاً.

**ب-(إنْ)النافية العاملة عمل ليس:**

اختلف النحويون في إعمال (إنْ) النافية:مذهب أغلب البصريين والفرّاء" أنَّها لا تعملُ شيئاً، ومذهب الكوفيين-سوى الفرَّاء- أنَّها تقوم بعمل ليس، وأقرَّ به من البصريين" (أبو العباس المبرد)، و(ابن السراج)، و(أبو علي الفارسي)، و(ابن جني)، واختاره (ابن مالك)، وادَّعى أنَّ في كلام سيبويه إشارة إلى ذلك، وقد ورد السماع به، ينظر: (ابن عقيل ٢٠٠٤، ١٤٦/١) قال الشاعر(يكثر استشهاد النحاة بهذا البيت، ومع هذا لم يذكره أحد منهم منسوبا إلى قائل معين، ينظر: (ابن عقيل ٢٠٠٤، ١٤٦/١):

إن هو مستوليا على أحد  إلا على أضعف المجانين

وجاء في (المحتسب): أن سعيدَ بن جبير رضي الله عنه تلا{إن الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم}، بنصبِ (العباد)، ولا يشترط في اسمها وخبرها أن يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة فتقول: (إنْ رجلٌ قائماً)، و(إنْ زيدٌ قائماً)، ينظر: (أ. ابن جني ١٩٦٩، ٢٧٠/١)، وينظر: (ابن عقيل ٢٠٠٤، ١٤٧/١).

والمثال على ذلك ما ورد في الحاشية: يقول البيضاوي في بيان قوله تعالى:سمحوَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦسجى(النساء:١٥٩)، :"أي وما من أهل الكتاب" (البيضاوي ١٤١٨هـ، ١٠٨/٢)، فقال البالكي معلقاً على كلام البيضاوي: يريد أن قوله(إنْ) مثل ليس، و﴿ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ خبره و{أحد} اسمه، وهو محذوف و{ليؤمن} صفته، فيضيف البالكي:يحتمل أن يكون التقدير ما أحد من أهل الكتاب شيئاً إلا ليؤمنن على أن يكون{ليؤمنن} خبراً أي بعد حذف شيئاً، ومن أهل الكتاب بياناً ل{أحد} كما أنَّ قوله(من) كان بمعنى بعض مبتدء وإلا يؤمنون به..." (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ٦٩)

وذهب الزمخشري أنَّ قوله (ليؤمننَّ) به جملة قسمية واقعة صفة لموصوف محذوف تقديره: وأن من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمننَّ به، ينظر: (أ. الزمخشري ١٤٠٧هـ، ٥٨٩/١)، ووافقه في ذلك أبو السعود، ينظر: (أبو السعود د.ت، ٢٥٢/٢)، واختلفوا في معنى الآية وقالوا: "الضمير في (موته)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

راجع إلى (عيسى) والمعنى أنَّه لا يبقى من أهل الكتاب أحد إذا نزل عيسى إلى الأرض إلا يؤمن بعيسى، وقال مجاهد وابن عباس وغيرهما: من أهل الكتاب التقدير:وأن من أهل الكتاب أحد" (ابن عطية ١٤٢٢هـ، ١٣٤/٢)، وقيل:" جوابُ القسم، والجملة القسمية محذوفة، قيل يعني إنَّها جملة خبرية مؤكدة بالقسمية الإنشائية فيصح وقوعها صفة بلا تأويل بالخبرية، والموصوف المقدر مبتدأ مقدم الخبر" (القونوي ٢٠٠١، ٣٥٥/٧)، فأضاف البالكي تقديراً:(ما أحد من أهل الكتاب شيئاً إلا ليؤمنن)، وجعل(ليؤمنن) خبراً، والحق أنَّ ما بينه البيضاوي هو الصحيح ولا يحتاج إلى تأويلات إضافية.

**ت- (ما) النافية المشبهة بـ(ليس):**

وسموها (ما الحجازية):" لأنَّ(ما) تُشبه ب(ليس) في لغة (أهل الحجاز) فيقولون ما زيدٌ قائماً، وَأما (بَنو تَمِيم) فيجرونها مجْرى (هَل) و(بل) فَلَا يعملونها فَيَقُولُونَ:(مَا زيدٌ قائمٌ) فَإِن قدمت الْخَبَر، أَو نقضت النَّفْي ب (إِلَّا) لم يجز فِيهِ إِلَّا الرّفْع، فقولك:( مَا قائمٌ زيدُ)، و(ما زيدُ إِلَّا قائمُ)، ترفع فِي اللغتين جَمِيعاً" (أ. ابن جني د.ت، ٣٩/١-٤٠)، وقد أورد البالكي (ما) نافية مشبهة بليس في حاشيته، والمثال على ذلك:

في قوله تعالى:سمحوَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ سجى(الأنفال:٣٤)، يقول البالكي:" {ما} نافية مشابهة بليس و{لهم}خبر له مقدم على اسمه، و ﴿ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ اسمه، والتقدير وليس عدم تعذيب الله إياهم حاصلاً لأجل ذواتهم، بل إنما حصل ذلك لوجودك بينهم، وقوله(وهم يصدون) حال بمنزلة العلة للنفي أو استفهامية إنكارية مبتدء، و(لهم) خبر، و(ألا) بتقدير الجار صلة لما يفهم من معنى السببية مما قبله، والتقدير أي شيء كان لهم سبباً لعدم التعذيب..." (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ١٣٨)، وذكر البقاعي الظاهر أنَّ" (ما) استفهامية، أي: أيُّ شيءٍ لهم في انتفاء العذاب، وهو استفهام معناه التقرير، أي: كيف لا يعذبون، وهو متصفون بهذه الصفة المقتضية للعذاب، وهي صدهم المؤمنين عن المسجد الحرام، وليسوا بولاة البيت، ينظر: (أبو حيان ٢٠٠٠، ٣١٣/٥)، وينظر: (البقاعي د.ت، ٢٧٢/٨).

وقيل: إنَّ (ما) استفهامية والاستفهام إنكاري، وهي في محل المبتدأ ولهم خبره، والمعنى:لم يثبت لهم شيء، وجوَّزوا أن تكون ما في الآية نافية فيكون (ألّا يعذبهم) اسمها و(لهم) خبرها، والتقدير:(ما عدم التعذيب كائناً لهم)، وجملة:وهم يصدون عن المسجد الحرام في موضع الحال على التقديرين، ينظر: (ابن عاشور ١٩٨٤ هـ، ٣٤٩/٩).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

قال البالكي بأن (ما) نافية مشبهة ب(ليس)، وقد تقدم اسمها على خبرها هنا، فالبالكي اتَّبع من قالوا بأنها تعمل حتى لو تقدم اسمها على خبرها، أو استفهامية، والراجح أنَّ(ما) في هذه الآية استفهامية، والاستفهام إنكاري لأنَّ سياق الآية تدل على ذلك والتقدير:أيُّ شيء لهم في انتفاء العذاب، أي كيف لا يعذبون.

**ث- جواز دخول الفاء في خبر(لكن)، والشبه بين الاسم الموصول والشرط:**

يقول البالكي معلقاً وموضحاً في حاشيته على قول البيضاوي"أو استدراك" (البيضاوي ١٤١٨هـ، ٧١/٣) على قوله تعالى:سمحإِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ سجى(التوبة:٤)،"لجواز دخول الفاء(كُتِب في الحاشية(التاء، فيبدو أنَّ هناك خطأ مطبعياً؛ لأنَّ الفاء هي التي تدخل على خبر (لكن) وليست التاء)، في خبر(لكن) وما في معناه إذا كان اسمه الموصول مما يقتضي معنى الشرط كما في النحو" (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ١٤٧)، أشار ابن عطية إلى وجود شبه بين الموصول، واسم الشرط-إذا كان الموصول موصولاً بفعل، وإذا لم يدخل على الموصول عاملٌ يغيّر معناه، ينظر: (ابن عطية ١٤٢٢هـ، ٣٧١/١)، والموصول هنا يعم" كلَّ من تحققت فيه الصلة" (ابن عاشور ١٩٨٤ هـ، ١١٢/١٠)، قد يكون هناك شبهٌ بين الاسم الموصول والشرط، فتدخل في جوابه الفاء، نحو:الذي يدخل الدار فله مكافأة؛ فإن دخول الفاء معناه أن المكافأة تترتب على دخول الدار، ترتب الجزاء على الشرط، فيكون دخول الدار سبباً للحصول على المكافأة، وأما حذفها فيحتمل السببية وغيرها، أي: يحتمل أن المكافأة مترتبة على الدخول، ويحتمل أنَّ المكافأة ليست مترتبة على الدخول، بل هي له قبل أن يدخل، فهكذا يكون دخول الفاء مفيداً التنصيص على السبب، وحذفها لا يفيد التنصيص على شيء، بل يحتمل السبب وغيره، ينظر: (السامرائي ٢٠٠٠، ١٢٧/٤)، فتبيَّن لنا بأنَّ الفاء تدخل في خبر(لكن)حينما يكون اسمها اسماً موصولاً، وقد يشبه الاسم الموصول اسم الشرط.

**المطلب الثالث:الفاعل ونائبه:**

**أ-الفاعل:**هو الاسم الذي يرتفع بأنه فاعل هو الذي بنيته على الفعل الذي بني للفاعل، ويجعل الفعل حديثًا عنه مقدمًا قبله كان فاعلًا في الحقيقة أو لم يكن، وهو عِنْد أهل الْعَرَبيَّة كل" اسْم ذكرته بعد فعل وأسندت ونسبت ذَلِك الْفِعْل إِلَى ذَلِك الِاسْم، وَهُوَ مَرْفُوع بِفِعْلِهِ وَحَقِيقَة رفْعِهِ بِإِسْنَاد الْفِعْل إِلَيْهِ وَالْوَاجِب، نحو: قَامَ زيد، وَغير الْوَاجِب، نحو: (مَا قَامَ زيد)، وَ(هل يقوم زيد)، وهما فِي ذَلِك سَوَاء، ينظر: (أ. ابن جني د.ت، ٣١/١)، أو الفاعل هو: ما" كان المسند إليه من فعل أو شبهه مقدماً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

عليه أبداً، نحو: ضرب زيد، وزيد ضارب غلامه، وحسن وجهه، وحقه الرفع، ورافعه ما أسند إليه، والأصل فيه أن يأتي بعد الفعل؛ لأنه كالجزء منه، فإذا قدم عليه غيره كان في النية مؤخراً، ومن ثم يجوز ضرب غلامه زيد، ويمتنع ضرب غلامه زيداً" (أ. الزمخشري ١٩٩٣، ٣٨/١) وينظر: (الرضي د.ت، ٢٠١/١)، إذن الفاعل هو اسم مرفوع الذي يأتي بعد الفعل وهو مسندٌ إليه.

فاعل (نعم) و(بئس):

تعد(ساء)من الأفعال التي أُلحقت ببئس في العمل(ساء) وفاقاً كقوله تعالى:سمحسَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ سجى(الأعراف:١٧٧)، وَهِي فَرد من أَفْرَاد فعل الْآتِي لِأَنَّهَا فِي الأَصْل بِوَزْن (فعل) بِالْفَتْح متصرفة فحولت إِلَى (فعل) ومنعت التَّصَرُّف وَإِنَّمَا أفردت بِالذكر للاتفاق عَلَيْهَا (السيوطي د.ت، ٣٧/٣)، ويكون فاعل(نعم وبئس) على ضربين:الأول:أن يكون اسماً ظاهراً معرفاً ب(ال) نحو قوله تعالى:سمح نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُسجى(الأنفال:٤٠)، أو مضافاً إلى معرف ب(ال) نحو قوله تعالى:سمحفَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِسجى(الرعد:٢٤)" (السامرائي ٢٠٠٠، ٢٩٩/٤)، والثاني: أن يكون ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز مطابق للمعنى، نحو قوله تعالى:سمحبِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًاسجى(الكهف:٥٠)، ولا يجوز أن يكون المرفوع فاعلاً ل(نعم)؛ لأنه لا يصح أن يقال: طاب نفسا أنت، بل يقال:طبت نفسا ولأن المرفوع يدخل عليه الناسخ، وتقدير الكلام (نعم الرجل رجلا أنت)، ولا يجتمع الفاعل والتمييز معا وقد اجتمعا قليلا، ينظر: (السامرائي ٢٠٠٠، ٣٠٢/٤).

وقد أورد البالكي الفعل (ساء) في حاشيته: يقول البيضاوي في بيان قوله تعالى:سمحوَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلًاسجى(طه:١٠١)، :"ففيه ضمير مبهم يفسره حملاً" (البيضاوي ١٤١٨هـ)، وعلق البالكي على قوله:" لا أن فاعل ضمير يرجع إلى الوزر، إذ يجب أن يكون فاعل باب (نعم) معرفاً باللام أو مضافاً إليه أو ضميراً مبهماً؛ وقوله"واللام في لهم للبيان" فيكون جواباً عن سؤال مقدر هو :هذا لمن؟، فعليه يقع الفصل بأجنبي بين المُمَيِّز والمُمَيَّز، وكأنه قال:لكونه جواباً عما يتعلق به ليس أجنبياً، ولا يخفى بعده، والأظهر أن يكون{لهم} حالاً عن فاعل{ساء} أي ساء شيء لهم حملاً، مقدماً عليه لكونه مفصولاً بالنكرة، ولا يضر الفصل ب{يوم القيامة}لكونه ظرفاً" (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ٢٥٦)، ومعنى: قوله:( وساء لهم يوم القيامة حملاً)، (ساء الوِزْرُ لهم يوم القيامَةِ)، و(حِمْلًا) منصوب على التمييز (الزجاج ١٩٨٨، ٢٧٦/٣)، أو في احتماله (ساءَ) في حكم بئس، والضمير الذي فيه يجب أن يكون مبهما يفسره حِمْلًا، والمخصوص بالذم محذوف لدلالة الوزر السابق عليه، تقديره: ساء حملا وزرهم، كما حذف في قوله تعالى: سمحنِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌسجى(ص:٣١) أيوب

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هو المخصوص بالمدح، ولا يصح أن يكون في (ساء) وحكمه حكم (بئس) ضمير شيء بعينه غير مبهم، ينظر: (أ. الزمخشري ١٤٠٧هـ، ٨٦/٣)، وينظر: (السمين الحلبي د.ت، ١٠٢/٨)، و (أبو السعود د.ت، ٤١/٦)، و (ابن عاشور ١٩٨٤ هـ، ٣٠٣/١٦).

وذكر القرطبي أنَّه يُرادُ به بِئْسَ الْحِمْلُ حملوه يوم القيامة، ينظر: (القرطبي ١٩٦٤، ٢٤٤/١١)، وأضاف النسفي أنَّ:" المخصوص بالذم محذوف لدلالة الوزر السابق عليه تقديره ساء الحمل حملاً وزرهم" (النسفي ١٩٩٨، ٢٨٢/٢)، أوردوا عدة احتمالات:الفاعل هو الوزر، أو ضمير مبهم يفسره التمييز(حملاً)، أو أنَّ المخصوص بالذم محذوف، فالبيضاوي ذهب إلى أنَّ المخصوص بالذم محذوف، أي:ساء حملاً وزرهم، والبالكي بيَّن شروط فاعل(نعم وبئس)، ويلحق بهما(ساء)، وهو يرجح أن يكون الضمير المبهم هو الفاعل ل(ساء) وليس(الوزر) لعدم توافقه مع شروط فاعل(نعم وبئس)، والراجح هو ما ذهب إليه البالكي في كون الفاعل ضميراً مبهماً يُفسره التمييز(حملاً)، والمخصوص بالذم محذوف.

وقد أورد البالكي حذف الفاعل في حاشيته كالآتي:

قال البيضاوي في بيان قوله تعالى:سمحوَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا سجى(مريم:٤)،:"بل كلما دعوتك استجبت لي" (البيضاوي ١٤١٨هـ، ٥/٤)، فيقول البالكي معلقاً على قوله:" إشارة إلى أنَّ المراد بالدعاء الطلب، والإضافة إلى المفعول، والفاعل محذوف هو المتكلم، وأنَّ المراد بالشقاوة عدم قبول الدعاء، فيقول البالكي: ويحتمل بل هو الظاهر أن يكون من الإضافة إلى الفاعل، ليدل على أن أصل العلة دعاء الله إياه بجعله نبياً (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ٢٤٦)، وقيل:"(وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا)، أي كنْتُ مستجاب الدعوة، ويجوز أن يكون أراد (لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا) أي من دعاك مخلصاً فقد وَحَّدك وعبدك، فلم أكن بعبادتك شَقِيًّا" (الزجاج ١٩٨٨، ٣١٩/٣)، عن النسفي أنَّ{ولم أكن بدعائك} مصدر ومضاف إلى المفعول، أي: بدعائي إياك {رَبّ شَقِيّاً} أي كنت مستجاب الدعوة قبل اليوم سعيداً به غير شقي فيه، ينظر: (النسفي ١٩٩٨، ٣٢٦/٢).

وقيل يحتمل وجهاً آخر، وهو: أنه مضافُ لفاعلِه، أي: لم أكنْ بدعائِك لي إلى الإيمانِ شَقِيًّا، ينظر: (السمين الحلبي د.ت، ٥٦٥/٧)، وأضاف أبو السعود (وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبّ شَقِيّاً)الجملةُ إما معطوفةٌ على ما قبلها، أو حالٌ من ضميرِ المتكلم حيث يكون المعنى:( واشتعل رأسي شيباً)، وهذا توسلٌ منه عليهِ (الصَّلاة والسَّلام) بما سلف منه من الاستجابة عند كلِّ دعوة، لوصفِ الربوبيةِ المنبئةِ عن إضافة ما فيه صلاحُ المربوبِ مع الإضافة إلى ضميره عليه الصلاة والسلام لا سيما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

توسيطُه بين (كان)، وخبرها لتحريك سلسلةِ الإجابةِ بالمبالغة في التضرّع، ينظر: (أبو السعود د.ت، ٢٥٤/٥)، فأشار البالكي إلى حذف الفاعل الذي هو المتكلم ويقول الإضافة إلى الفاعل لا المفعول.

ب-نائب الفاعل: هو "ما حُذِف فاعله، وأقيم هو مُقامَه، وغيّرَ عامله إلى طريقةِ (فُعِلَ) أو(يُفْعَلُ)، أو(مفعول)، وهو المفعول به، نحو قوله تعالى:﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾(البقرة:٢١٠)، أو الظرف، مثل:صِيمَ رمضان، أو المجرور"، نحو:سمحغَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْسجى(الفاتحة:٧)" (ا. ابن هشام ٢٠٠١، ٨٩) .

والمثال على ذلك في الحاشية:

يقول البيضاوي في بيانه لقوله تعالى:سمحوَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌسجى(هود:١٠٣)، :"فاتسع فيه إجراء الظرف" (البيضاوي ١٤١٨هـ، ١٤٨/٣)، وينظر: (أ. الزمخشري ١٤٠٧هـ، ٤٢٨/٢)، وينظر: (النسفي ١٩٩٨، ٨٤/٢)، وهو في ذلك يتبع الزمخشري، يقول البالكي:"أي فيه بحذف(في) وجعله نائب فاعل" (ا. البالكي ١٣٩٤هـ-ش، ١٨٦)، ويذكر الزمخشري اتسع في الظرف بإجرائه مجرى المفعول به، ويوافقه في ذلك النسفي، وقيل فيه وجهان، الأول: ويعود الضمير على (يوم القيامة)، والنَّاسُ-على هذا- يكون مفعولاً لم يسم فاعله، والثاني: يجوز أن يكون (النَّاسُ) رُفع بالابتداء ومجموعٌ خبر مقدم، ينظر: (ابن عطية ١٤٢٢هـ، ٢٠٦/٣)، وقالوا بضعف هذا الإعراب، إذ لو كان كذلك لقيل: مجموعون، كما يقال:( الناس قائمون ومضروبون)، ولا يقال: (قائمٌ ومضروبٌ) إلا بضعف، ويحتاج إلى حذف عائد، إذ الجملةُ صفة لليوم، وهو (الهاء) في (له)، أي الناس مجموع له، و(مشهود) متعينٌ؛ لأن يكون صفة فكذلك ما قبله، ينظر:(السمين الحلبي د.ت، ٣٨٦/٦)، فتبين مما ذكرنا أنَّهم ذهبوا إلى أن(اليوم) إما نائب فاعل(أو وقع في محله)، أو رُفع بالابتداء، و(مشهود) خبره، ويرى البالكي أنَّ(في) محذوف.

**نتائج البحث:**

يمكن لنا في نهاية هذا البحث أن نسجل أهم النتائج، ومنها:

١- يعدّ البالكي علماً من أعلام الكرد في القرن الرابع عشر للهجرة، واطلاعه على العديد من العلوم جعله يؤلّف في مختلف العلوم والمعارف الإنسانية، من تفسير وفقه وعلوم الحديث، وأصول الفقه، والعلوم اللغوية من نحو وصرف وبلاغة، وغيرهم.

٢- إنَّ حاشيته من أهم الحواشي المكتوبة على تفسير البيضاوي، إذ أورد فيها البالكي الكثير من الدقائق الفلسفية والكلامية والبلاغية والنحوية في تفسيره للآيات.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣- تُعد المرفوعات من أهم أبواب النحو العربي؛ لأنَّها تُمثل العناصر الأساسية في تكوين الجملة العربية وفي عملية الإسناد تُعد العمدة، وتلعب الأسماء المرفوعة دورا هاما في بناء الجمل واتساق النص وانسجامه، وتنوعها دليل على ثراء اللغة العربية.

٤- وردت الأسماء بكثرة في الحاشية مقارنة بالأفعال والأدوات، وقد أورد البالكي المرفوعات بشكل واسع في حاشيته، وجعلها تحوي العديد من الأوجه الإعرابية المختلفة.

٥-يبين البالكي تحليلاً نحوياً دقيقاً للمرفوعات مستعيناً بالقواعد النحوية، ولكنه في كثير من الأحيان لا ينسب القاعدة إلى صاحبها، بل يكتفي بعرضها، وكان يحاول الربط بين الوظيفة الإعرابية والدلالة التفسيرية، ويوضِّح القصد اللغوي والنحوي.

٦-يُعد المبتدأ والخبر عنصرين أساسيين في الجملة الاسمية، وفي عملية الإسناد، ولقد اهتم البالكي بهما، فأورد المسائل المتعلقة بهما كالتعدد، والحذف، والتقديم والتأخير.

٧-كما يُظهِرُ اهتمامه بنواسخ الابتداء، وهي التي تغير حكم الجملة الاسمية، وتنقسم إلى قسمين: الأفعال الناسخة للابتداء، والحروف الناسخة، ولقد ذكر البالكي المسائل المتعلقة بالنواسخ وخاصة(الحروف الناسخة) منها دخول الفاء في خبر(إنَّ) و(إنْ) النافية العاملة عمل (ليس)، كذلك(ما)النافية المشبهة ب(ليس)، كما أشار إلى جواز دخول الفاء في خبر(لكن)، إذا كان اسمها اسماً موصولا، كما أورد الفاعل ونائبه في حاشيته.

**قائمة المصادر والمراجع:**

-القرآن الكريم

١. ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ). الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين. المكتبة العصرية، ٢٠٠٣.

٢. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ). اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس. دار الكتب الثقافية، د.ت.

٣. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. تحقيق علي النجدي ناصف, عبدالحليم النجار،وعبدالفتاح إسماعيل شلبي. وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٦٩.

٤. ابن الحاجب، ابن الحاجب، جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت ٦٤٦ هـ). الكافية في علم النحو. الطبعة الأولى . تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر. القاهرة: مكتبة الآداب،٢٠١٠.

٥. ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي. الأصول في النحو. تحقيق: عبدالحسين الفتلي. بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٦. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ). التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد». الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤ هـ.

٧. ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. الطبعة الأولى. تحقيق:عبدالسلام عبدالشافي محمد. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ.

٨. ابن عقيل, قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري. شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتب مخة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل. تحقيق:محمد محي الدين عبدالحميد. نصر–القاهرة: دار الطلائع, ٢٠٠٤.

٩. ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين(ت٦٧٢هـ) . شرح الكافية الشافية. الطبعة الأولى. تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريدي. مكة المكرمة: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، د.ت.

١٠. .ابن هشام، الإمام جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي(٧٦١هـ). شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. الطبعة الأولى. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١.

١١. .ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ). شرح قطر الندى وبل الصدى. صيدا–بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٥.

١٢. ١٢.أبو حيان،محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٥٤ هـ). البحر المحيط (في التفسير). بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠.

١٣. .أبو السعود، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ). تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

١٤. الأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ). معاني القرآن للأخفش. الطبعة الأولى. تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة. القاهرة: مكتبة الخانجي،١٩٩٠.

١٥. .الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت:٩٠٠هـ). شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨.

١٦. .الألوسي،أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تحقيق:علي عبدالباري عطية. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.

١٧. .البالكي، الملا محمد باقر المشهور بالمدرس الكردستاني. حاشية العلامة البالكي على تفسير البيضاوي. الطبعة الأولى، تحقيق: الملا السيد محمد مهدي الجوري. انتشارات كردستان، ١٣٩٤هـ–ش.

١٨. ١٨.البالكي، العلامة محمد باقر بن حسين خان بن منوجهر الأردلاني المشهور ب(المدرس الكردستاني ت١٣٩١هـ)، رسالة حقيقة البشر، تحقيق:أ.م.د.مسعود محمد علي فرج زالةناوي، دارالقماطي، بيروت–لبنان، ٢٠١٩م.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٩. .البالكي،الملا محمد باقر. رسائل نادرة في تصوف العرفاء. تحقيق:الدكتور مسعود محمد علي الدّربنديخاني. دار الفتح، د.ت.

٢٠. .البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ). نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي،د.ت.

٢١. .البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي . أنوار التنزيل وأسرار التأويل. الطبعة الأولى. تحقيق:محمد عبدالرحمن المرعشلي. بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٤١٨هـ.

٢٢. .الرضي، محمد ابن الحسن الرضي الاسترابادي(ت٦٨٨هـ). شرح الكافية في النحو. تحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-عمادة البحث العلمي-إدارة الثقافة والنشر بالجامعة،د.ت.

٢٣. .روحاني، بابا مردوخ(شيوا). تأريخ مشاهير كُرد. تحقيق: محمد ماجد مردوخ روحاني. تهران: ملى إيران، ١٣٨٢.

٢٤. . الزجاج،إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ). معاني القرآن وإعرابه. الطبعة الأولى. تحقيق:عبدالجليل عبده شلبي. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨.

٢٥. .الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. الطبعة الثالثة. بيروت: دار الكتاب العربي, ١٤٠٧هـ.

٢٦.الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ. المفصل في صنعة الإعراب. تحقيق: د.علي بوملحم. بيروت: مكتبة الهلال, ١٩٩٣.

٢٧.٢٧.السامرائي،د.فاضل صالح. معاني النحو. الطبعة الأولى . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

٢٨.٢٨.السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبدالدائم. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. تحقيق:الدكتور أحمد محمد الخراط. دمشق: دار القلم،د.ت.

٢٩.٢٩.سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. كتاب. الطبعة الثالثة. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٩٠م.

٣٠. -السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين(ت٩١١هـ). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. تحقيق:عبدالحميد الهنداوي. المكتبةالتوفيقية، د.ت.

٣١. .شهاب الدين الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي(ت١٠٦٩هـ). حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسِيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسِيرِ البَيضَاوي. بيروت: دار صادر، د.ت.

٣٢.٣٢.العكبري،أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ). اللباب في علل البناء والإعراب. تحقيق: د. عبد الإله النبهان. دمشق: دار الفكر، ١٩٩٥.

٣٣. .القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن. الطبعة الثانية. Edited by أحمد البردوني and إبراهيم أطفيش. القاهرة: دار الكتب المصرية, ١٩٦٤.

٣٤. .القونوي، عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي(ت١١٩٥هـ). حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي ومعه حاشية ابن التمجيد. الطبعة الأولى. تحقيق: عبدالله محمود محمد عمر. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣٥. ٣٥.المدرس، عبدالكريم محمد:. علماؤنا في خدمة العلم والدين. تحقيق: محمد علي القرداغي. ١٩٨٣م.
٣٦. ٣٦.النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ). مدارك التنزيل وحقائق التأويل. الطبعة الأولى. تحقيق:يوسف علي بديوي. بيروت: دار الكلم الطيب، ١٩٩٨.
٣٧. الرسائل والبحوث الجامعية:
٣٨. ١–رضوان، هادي. "المنهج التفسيري للشيخ باقر البالكي في حاشيته على تفسير البيضاوي(المباحث اللغوية والنحوية والبلاغية في سورة البقرة أنموذجاً)." مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية علمية محكمة، ٢٠١٩م: ٨٣–١٠٤.
٣٩. ٢–سعيد، ئاوات جبار."محمد باقر البالكي وجهوده في الفقه وأصوله".رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإسلامية، أربيل، جامعة صلاح الدين، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،٢٠٠٣م.
٤٠. النقشبندي، ئاوات محمود. "الملا محمد باقر البالكي وجهوده في التفسير من خلال حاشيته تتمة البالكي على تفسير البيضاوي." رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، الخرطوم، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية أصول الدين،٢٠١٥م.

Primary Classical Sources
Al-Quran Al-kareem
41. Ibn al-Anbārī, ‘Abd al-Raḥmān Muḥammad. (d. 577 AH). Al-Inṣāf fī Masā’il al-Khilāf bayn al-Naḥwiyyīn: al-Baṣriyyīn wa-al-Kūfiyyīn [The Equitable Judgment in the Disputed Issues between the Basran and Kufan Grammarians]. Al-Maktaba al-‘Aṣriyya, 2003.
42. Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān. (d. 392 AH). Al-Luma‘ fī al-‘Arabiyya [Sparks on Arabic Grammar]. Ed. Fā’iz Fāris. Dār al-Kutub al-Thaqāfiyya, n.d.
43. -Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān. (d. 392 AH). Al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh Shawādh al-Qirā’āt wa-al-Īḍāḥ ‘anhā [The Scrutinizer: Elucidating the Aspects of Irregular Qur'anic Readings and Explaining Them]. Ed. ‘Alī al-Najdī Nāṣif, et al. Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, 1969.
44. -Ibn al-Ḥājib, Jamāl al-Dīn ‘Uthmān ibn ‘Umar. (d. 646 AH). Al-Kāfiyya fī ‘Ilm al-Naḥw [The Sufficient on Grammar]. 1st ed. Ed. Dr. Ṣāliḥ ‘Abd al-‘Aẓīm al-Shā‘ir. Maktabat al-Ādāb, 2010.
45. -Ibn al-Sarrāj, Abū Bakr Muḥammad. Al-Uṣūl fī al-Naḥw [The Foundations of Grammar]. Ed. ‘Abd al-Ḥusayn al-Fatlī. Mu’assasat al-Risāla, n.d.
46. -٦Ibn ‘Āshūr, Muḥammad al-Ṭāhir. (d. 1393 AH). Al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr [The Editing and Enlightenment: A Commentary on the Qur'an]. Al-Dār al-Tūnisiyya li-al-Nashr, 1984.
47. -Ibn ‘Aṭiyya, Abū Muḥammad ‘Abd al-Ḥaqq. (d. 542 AH). Al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz [The Brief Compendium on the Interpretation of the Noble

Book]. 1st ed. Ed. ‘Abd al-Salām ‘Abd al-Shāfī Muḥammad. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyya, 1422 AH.
48. -Ibn ‘Aqīl, Bahā’ al-Dīn ‘Abdullāh. Sharḥ Ibn ‘Aqīl ‘alā Alfiyyat Ibn Mālik [Ibn 'Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya]. Ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd. Dār al-Ṭalā’i‘, 2004.
49. Ibn Mālik, Muḥammad ibn ‘Abdullāh, Jamāl al-Dīn. (d. 672 AH). Sharḥ al-Kāfiyya al-Shāfiyya [Commentary on the Sufficient and Comprehensive Poem]. 1st ed. Ed. ‘Abd al-Mun‘im Aḥmad Harīdī. Umm al-Qurā University, n.d.
50. -Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn ‘Abdullāh. (d. 761 AH). Sharḥ Shudhūr al-Dhahab fī Ma‘rifat Kalām al-‘Arab [Commentary on "Shreds of Gold": On Understanding Arab Speech]. 1st ed. Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 2001.
51. -Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn ‘Abdullāh. (d. 761 AH). Sharḥ Qaṭr al-Nadā wa-Ball al-Ṣadā [Commentary on "The Dew Drop and the Quenching of Thirst"]. Al-Maktaba al-‘Aṣriyya, 2015.
52. -١٢Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf al-Andalusī. (d. 754 AH). Al-Baḥr al-Muḥīṭ [The Encompassing Ocean: A Qur'anic Commentary]. Dār al-Fikr, 2000.
53. Abū al-Sa‘ūd, Muḥammad ibn Muḥammad al-‘Imādī. (d. 982 AH). Tafsīr Abī al-Sa‘ūd = Irshād al-‘Aql al-Salīm ilā Mazāyā al-Kitāb al-Karīm [The Guidance of the Sound Mind to the Virtues of the Noble Book]. Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, n.d.
54. Al-Akhfash, Abū al-Ḥasan al-Awsaṭ. (d. 215 AH). Ma‘ānī al-Qur’ān li-al-Akhfash [The Meanings of the Qur'an by al-Akhfash]. 1st ed. Ed. Dr. Hudá Maḥmūd Qirā‘a. Maktabat al-Khānjī, 1990.
55. -Al-Ushmūnī, Nūr al-Dīn ‘Alī. (d. 900 AH). Sharḥ al-Ushmūnī ‘alā Alfiyyat Ibn Mālik [Al-Ushmuni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya]. 1st ed. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyya, 1998.
56. -Al-Ālūsī, Maḥmūd. (d. 1270 AH). Rūḥ al-Ma‘ānī fī Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab‘ al-Mathānī [The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Grand Qur'an]. Ed. ‘Alī ‘Abd al-Bārī ‘Aṭiyya. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyya, 1994.
57. -Al-Bālkī, Mullā Muḥammad Bāqir (al-Mudarris al-Kurdistānī). Ḥāshiyat al-‘Allāma al-Bālkī ‘alā Tafsīr al-Bayḍāwī [The Marginalia of al-Balki on al-Baydawi's Commentary]. 1st ed. Ed. Mullā al-Sayyid Muḥammad Mahdī al-Jūrī. Intishārāt Kurdistān, 1394 SH [2015/16 CE.[
58. -Al-Bālkī, Mullā Muḥammad Bāqir. Rasā’il Nādira fī Taṣawwuf al-‘Urafā’ [Rare Epistles on the Mysticism of the Gnostics]. Ed. Dr. Mas‘ūd Muḥammad ‘Alī al-Darbandīkhānī. Dār al-Fatḥ, n.d.
59. Al-Biqā‘ī, Ibrāhīm ibn ‘Umar. (d. 885 AH). Naẓm al-Durar fī Tanāsub al-Āyāt wa-al-Suwar [The String of Pearls: On the Coherence of Verses and Chapters]. Dār al-Kitāb al-Islāmī, n.d.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

60. -Al-Bayḍāwī, Nāṣir al-Dīn ‘Abdullāh ibn ‘Umar. Anwār al-Tanzīl wa-Asrār al-Ta’wīl [The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation]. 1st ed. Ed. Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān al-Mar‘ashlī. Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1418 AH.
61. -Al-Raḍī, Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Istirābādī. (d. 688 AH). Sharḥ al-Kāfiyya fī al-Naḥw [Commentary on "The Sufficient" in Grammar]. Ed. Dr. Ḥasan ibn Muḥammad Ibrāhīm al-Ḥifẓī. Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, n.d.
62. Rūḥānī, Bābā Mardūkh (Shīwā). Tārīkh Mashāhīr Kurd [History of Kurdish Notables]. Ed. Muḥammad Mājid Mardūkh Rūḥānī. Tehran: Millī-yi Īrān, 1382 SH [2003/04 CE.[
63. Al-Zajjāj, Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn al-Sarī. (d. 311 AH). Ma‘ānī al-Qur’ān wa-I‘rābuh [The Meanings of the Qur'an and its Grammar]. 1st ed. Ed. ‘Abd al-Jalīl ‘Abduh Shalbī. ‘Ālam al-Kutub, 1988.
64. -Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Umar. (d. 538 AH). Al-Kashshāf ‘an Ḥaqā’iq Ghawāmiḍ al-Tanzīl [The Unveiler of the Realities of the Secrets of Revelation]. 3rd ed. Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1407 AH.
65. Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Umar. (d. 538 AH). Al-Mufaṣṣal fī Ṣinā‘at al-I‘rāb [The Detailed Book on the Craft of Grammar]. Ed. Dr. ‘Alī Bū Milḥim. Maktabat al-Hilāl, 1993.
66. Al-Sāmarrā’ī, Dr. Fāḍil Ṣāliḥ. Ma‘ānī al-Naḥw [The Meanings of Grammar]. 1st ed. Dār al-Fikr, 2000.
67. -Al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf. Al-Durr al-Maṣūn fī ‘Ulūm al-Kitāb al-Maknūn [The Guarded Pearl: On the Sciences of the Hidden Book]. Ed. Dr. Aḥmad Muḥammad al-Khurrāṭ. Dār al-Qalam, n.d.
68. Sībawayh, Abū Bishr ‘Amr ibn ‘Uthmān. Al-Kitāb [The Book]. 3rd ed. Mu’assasat al-A‘lamī li-al-Maṭbū‘āt, 1990.
69. Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān. (d. 911 AH). Ham‘ al-Hawāmi‘ fī Sharḥ Jam‘ al-Jawāmi‘ [The Collector of the Gatherings: A Commentary on "The Compendium of Compendiums"]. Ed. ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī. Al-Maktaba al-Tawfīqiyya, n.d
70. -Shihāb al-Dīn al-Khafājī, Aḥmad ibn Muḥammad. (d. 1069 AH). Ḥāshiyat al-Shihāb ‘alā Tafsīr al-Bayḍāwī [Al-Shihab's Marginalia on al-Baydawi's Commentary]. Dār Ṣādir, n.d.
71. Al-‘Ukbarī, Abū al-Baqā’ ‘Abdullāh ibn al-Ḥusayn. (d. 616 AH). Al-Lubāb fī ‘Ilal al-Binā’ wa-al-I‘rāb [The Essence: On the Reasons for Morphology and Syntax]. Ed. Dr. ‘Abd al-Ilāh al-Nabhān. Dār al-Fikr, 1995.
72. Al-Qurṭubī, Abū ‘Abdullāh Muḥammad ibn Aḥmad. (d. 671 AH). Al-Jāmi‘ li-Aḥkām al-Qur’ān [The Compendium of the Rulings of the Qur'an]. 2nd ed. Ed. Aḥmad al-Bardūnī and Ibrāhīm Aṭfīsh. Dār al-Kutub al-Miṣriyya, 1964.
73. Al-Qūnawī, ‘Iṣām al-Dīn Ismā‘īl ibn Muḥammad. (d. 1195 AH). Ḥāshiyat al-Qūnawī ‘alā Tafsīr al-Imām al-Bayḍāwī [Al-Qunawi's Marginalia on Imam al-Baydawi's

Commentary]. 1st ed. Ed. ‘Abdullāh Maḥmūd Muḥammad ‘Umar. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyya, 2001.
74. Al-Mudarris, ‘Abd al-Karīm Muḥammad. ‘Ulamā’unā fī Khidmat al-‘Ilm wa-al-Dīn [Our Scholars in the Service of Knowledge and Religion]. Ed. Muḥammad ‘Alī al-Qaradāghī. 1983.
75. Al-Nasafī, Abū al-Barakāt ‘Abdullāh ibn Aḥmad. (d. 710 AH). Madārik al-Tanzīl wa-Ḥaqā’iq al-Ta’wīl [The Perceptions of Revelation and the Realities of Interpretation]. 1st ed. Ed. Yūsuf ‘Alī Badīwī. Dār al-Kalim al-Ṭayyib, 1998.
76. Journal Articles and Theses
77. Riḍwān, Hādī. "Al-Manhaj al-Tafsīrī li-al-Shaykh Bāqir al-Bālkī fī Ḥāshiyatihi ‘alā Tafsīr al-Bayḍāwī (al-Mabāḥith al-Lughawiyya wa-al-Naḥwiyya wa-al-Balāghiyya fī Sūrat al-Baqara Namūdhajan)" [The Exegetical Methodology of Shaykh Baqir al-Balki in his Marginalia on al-Baydawi's Tafsir (Linguistic, Grammatical, and Rhetorical Investigations in Surah al-Baqara as a Model)]. The Iranian Journal of Arabic Language an1d Literature, 2019: 83-104.
78. -Al-Naqshbandī, Awat Maḥmūd. "Al-Mullā Muḥammad Bāqir al-Bālkī wa-Juhūduhu fī al-Tafsīr min Khilāl Ḥāshiyatihi Tatimmat al-Bālkī ‘alā Tafsīr al-Bayḍāwī" [Mulla Muhammad Baqir al-Balki and his Contributions to Exegesis through his Marginalia "Tatimmat al-Balki" on al-Baydawi's Commentary]. Master's Thesis, Department of Tafsir and Qur'anic Sciences, University of Omdurman Islamic, Faculty of Usul al-Din, 2015..

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية